



شبكة المعلومات الجامعية  
التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

# بسم الله الرحمن الرحيم



**MONA MAGHRABY**



شبكة المعلومات الجامعية  
التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم



# شبكة المعلومات الجامعية التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم



**MONA MAGHRABY**



شبكة المعلومات الجامعية  
التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

# جامعة عين شمس التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

## قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها  
علي هذه الأقراص المدمجة قد أعدت دون أية تغييرات



## يجب أن

تحفظ هذه الأقراص المدمجة بعيدا عن الغبار



**MONA MAGHRABY**



كلية الآثار  
قسم الآثار المصرية

# تأصيل العناصر الزخرفية الوافدة وتطورها على شواهد القبور القبطية حتى نهاية القرن الخامس الميلادي

رسالة مُقدّمة للحصول على درجة الماجستير في الآثار المصرية  
من قسم الآثار المصرية - كلية الآثار - جامعة القاهرة

إعداد الباحثة

**نرمين شعبان حسن أبايزيد**

مفتش آثار مصرية بمركز تسجيل الآثار المصريّة بوزارة السياحة والآثار

تحت إشراف

**د. هند صلاح الدين صميّدة**

مدرس بقسم الآثار المصرية  
كلية الآثار - جامعة القاهرة

**أ.د. حسين محمد ربيع**

أستاذ التاريخ المصري القديم  
كلية الآثار - جامعة القاهرة

القاهرة ١٤٤٢هـ / ٢٠٢١م

# ملخص الدراسة

تقديم دراسة فنية تحليلية للعناصر الزخرفية الوافدة على شواهد القبور القبطية، حتى القرن الخامس الميلادي من خلال تتبع مراحل ظروف نشأتها الإقليمية في حوض البحر المتوسط وتطورها في تلك الثقافات قبل ظهور المسيحية. بالإضافة إلى تتبع تطور تلك الوحدات الزخرفية في مصر، والتغيرات التي طرأت عليها سواء من حيث الشكل أو المفهوم، وتأثرها بثقافة الفنان القبطي وبظروف مجتمعه التي تحيط به. وكيفية توظيف تلك العناصر والوحدات الزخرفية كوسيلة للتأريخ، من خلال دراسة وتحليل الوحدات الزخرفية لتلك الشواهد وتفصيلها الدقيقة.

# الكلمات الدالة

الوافدة

قبط

شواهد القبور

اللوحات الجنائزية

الهيئات الادمية

الأزياء

تسريحات الشعر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَرْفَعُ وِرْجَاتِ سَنٍ نَّشَاءُ وَفَوْقَ

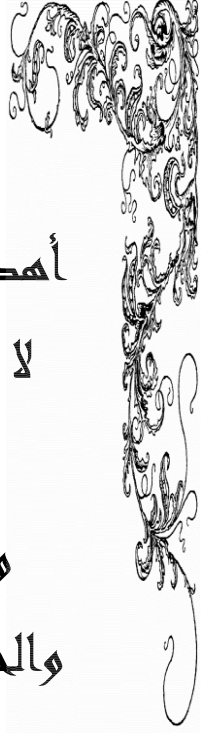
كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٍ

اللَّهُ  
الصِّدِّيقُ  
العَظِيمُ

(سورة يوسف، آية ٧٦)

## إهداء

أهدي هذا العمل إلى النور الذي أنار دربي والسراج الذي  
لا ينطفئ نوره أبدًا والذي بذل جهد السنين من أجل أن  
أعتلي سلالم النجاح والذي العزيز  
والذي من أخص الله الجنة تحت قدميها وغمرتني بالحب  
والحنان وأشعرتني بالسعادة والأمان هي حياتي وكل عمري  
والذي العزيزة





# شكر وتقدير

بعد أن أنعم الله عليّ باكمال هذا البحث بفضلته عز وجل لا يسعني إلا أن أتقدم بوافر الشكر وعظيم التقدير لأستاذي الجليل **الأستاذ الدكتور حسين محمد ربيع** **أستاذ التاريخ المصري القديم بكلية الآثار جامعة القاهرة** على تفضل سيادته بالإشراف على هذه الرسالة وعلى توجيهات سيادته القيمة والدائمة التي كان لها أكبر الأثر في مساعدتي على إتمام هذا البحث فإليه كل الشكر والتقدير والعرفان بالجميل.

كما يشرفني أن أسدى عميق شكري وتقديري لأستاذتي الجليلة **الدكتورة هند صلاح الدين المدرس** **بقسم الآثار المصرية بكلية الآثار جامعة القاهرة** على تفضل سيادتها بالإشراف على هذه الرسالة ، وعلى ما بذلته معي من جهد ، والتي لم تبخل عليّ بوقتها ومساعدتها وإشرافها العلمي.

كما لا يسعني كذلك إلا أن أتوجه بالشكر والتقدير إلى **الدكتورة/ منى جبر** **أستاذ مساعد بقسم يوناني روماني بكلية الآثار جامعة القاهرة** لتفضل سيادتها بقبول مناقشة هذه الرسالة فجزاها الله عني كل خير.

وكذلك أتقدم بالشكر والتقدير **للدكتورة/ ماري ميساك** **أستاذ مساعد الفن والآثار في مصر في العصر البيزنطي بقسم الإرشاد السياحي بكلية السياحة والفنادق - جامعة حلوان** لتفضل سيادتها بقبول مناقشة هذه الرسالة، فلها مني جزيل الشكر والعرفان بالجميل.

كما أتقدم بجزيل الشكر والإمتنان لكل رؤسائي في العمل وأخص بالذكر **الدكتور/ هشام الليثي**، **رئيس الإدارة المركزية لتسجيل الآثار بوزارة السياحة والآثار** لما قدمه لي من يد العون والمساعدة أثناء إعداد هذه الرسالة فله مني جزيل الشكر.

وأخيراً أتقدم بجزيل الشكر لكل من **الدكتور/ إبراهيم ساويرس - مدرس اللغة القبطية بجامعة سوهاج** - **وسفير جامعة ليدن بمصر**، **والأستاذ الدكتور/ ماهر عيسى - أستاذ اللغة القبطية بكلية الآثار جامعة الفيوم**، **والدكتورة/ انجي حنا - مدرس بكلية السياحة والفنادق جامعة المنيا**، على ما قدموه من مساعدة في إتمام هذه الرسالة.

والله ولي التوفيق

## فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	قائمة الاختصارات
ب	المقدمة
١	تمهيد
<b>الباب الأول: الدراسة الحضارية</b>	
٢٩-٥	<b>الفصل الأول: التطورات السياسية والحضارية التي أثرت في تكوين الفن القبطي وتشكيله</b>
٥	• الأراء المختلفة حول مصدر مصطلح قبط
٦	• تأثير موقع مصر الجغرافي وعلاقتها بالعالم الخارجي
٧	• تتبع العلاقات المصرية السامية خلال التاريخ المصري
٧	• تاريخ العلاقات المصرية اليونانية
١٢	• الحكم الفارسي على مصر
١٣	• دخول الإسكندر الأكبر إلى مصر
١٤	• الحكم البطلمي في مصر وتأثير ذلك في الحضارة المصرية
١٥	• مصر تحت الحكم الروماني
١٧	• دخول المسيحية إلى مصر
٥٥-٣٠	<b>الفصل الثاني: شواهد القبور القبطية</b>
٣٠	مقدمة عن اللوحات الجنائزية في مصر القديمة
٣٠	أولاً: التعبيرات المستخدمة في الإشارة إلى اللوحات في اللغة المصرية القديمة
٣١	ثانياً: تطور أشكال اللوحات الجنائزية
٣٢	ثالثاً: ما هي اللوحات وأماكن تواجدها
٣٢	رابعاً: استخدامات اللوحات
٣٧	خامساً: تطور الطرز الفنية لشواهد القبور حتى نهاية القرن الخامس الميلادي
٤٨	سمات عامة عن شواهد القبور القبطية
٤٩-٤٨	أولاً: المواد الخام المستخدمه في تصنيع شواهد القبور القبطية
٥٠-٤٩	ثانياً: أساليب تنفيذ الزخارف المصورة على شواهد القبور القبطية
٥٠	ثالثاً: وظيفة شواهد القبور القبطية

الصفحة	الموضوع
٥٠	رابعاً: التأثيرات الاجتماعية على بناء المقابر القبطية
٥١	خامساً: نظرة عامة على تاريخ شواهد القبور القبطية في مصر
٥١	سادساً: الانتشار الجغرافي والزمني لشواهد القبور القبطية
٥١	سابعاً: الاستخدام المعماري والوظيفي لشواهد القبور القبطية
٥٢	ثامناً: نظم ملكية الشواهد وأسعارها
٥٢	تاسعاً: التطور الفكري والثقافي للمجتمع القبطي وتأثيره على بناء المقابر القبطية
<b>الباب الثاني: العناصر الزخرفية الوافدة على شواهد القبور القبطية</b>	
٨٥-٥٦	<b>الفصل الأول: التأثيرات الوافدة على العناصر الزخرفية المصاحبة للأشكال الأدمية</b>
٥٦	أولاً: الهيئات الأدمية
٥٧	• وضع الإضجاع أو منظر المأدبة (banquet scene)
٥٩	• الوقوف في وضع الصلاة (orans)
٦٢	• وضع المتوفي يرافقه طفل
٦٣	• المتوفي في وضع الفروسية
٦٤	ثانياً : ملامح الوجه
٦٦	ثالثاً : الأزياء
٦٧	• الخيتون
٦٨	• الهيماتيون
٦٩	• التونيك الروماني
٧٠	• الباليوم
٧٠	• الزي الدلماتي
٧١	• الحزام
٧٢	رابعاً: غطاء الرأس
٧٢	• الشال
٧٣	• الوشاح
٧٤	خامساً: تسريحات الشعر
٧٧	سادساً: الحلي
١٠٦-٨٦	<b>الفصل الثاني: التأثيرات الوافدة على الطيور والنباتات المستخدمة كعناصر زخرفية</b>
٨٦	أولاً : الطيور المستخدمة كعناصر زخرفية

الصفحة	الموضوع
٨٨	• الطاووس
٨٩	• النسر
٩١	• الحمام
٩٣	ثانياً: العناصر الزخرفية النباتية
٩٣	• نبات الغار
٩٥	• سعف النخيل
٩٦	• الكروم
٩٩	• نبات الأكانثوس
١٠٠	• غصن الزيتون
١٠٧-١٢٣	<b>الفصل الثالث: التأثيرات الوافدة على عناصر زخرفية متنوعة</b>
١٠٧	أ- العناصر ذات الملامح المعمارية
١٠٧	• واجهة المعبد اليوناني
١٠٨	• القمة الجمالونية
١١٠	• القمة المقوسة
١١١	• الأعمدة
١١٣	ب- العناصر ذات الملامح الفنية
١١٣	• القوقعة
١١٥	• الصليب
١١٧	• المركب
١١٨	• المصاييح
<b>الباب الثالث: الدراسة التحليلية</b>	
١٢٤-١٤٥	<b>الفصل الأول: التأثيرات اليونانية على شواهد القبور القبطية</b>
١٤٦-١٦١	<b>الفصل الثاني: التأثيرات الرومانية على شواهد القبور القبطية</b>
١٦٢-١٦٤	<b>نتائج الدراسة</b>
١٦٥	<b>الخاتمة</b>
١٦٦	<b>قائمة الجداول</b>
١٦٧	<b>قائمة بالهيئات الأدمية</b>

الصفحة	الموضوع
١٦٨	قائمة بأسماء الأزياء اليونانية والرومانية
١٦٩	قائمة بأنواع تسريحات الشعر النسائية
١٨٦-١٧٠	قائمة المراجع
١٧٠	• المراجع العربية
١٧٥	• المراجع الأجنبية
١٨٦	• المواقع الإلكترونية
١٨٧	الكتالوج

## فهرس اللوحات

رقم اللوحة	الوصف	المصادر
.١	خريطة توضح موقع مدينة نقراطيس بمنطقة الدلتا على الضفة الشرقية للفرع الكانوبي لنهر النيل (محافظة البحيرة حالياً)	Aglan, H., 2013, p. 19.
.٢	خريطة توضح موقع الأماكن المقدسة اليونانية التي عثر عليها بتري بمدينة نقراطيس والتي لم يتبق لها أي أثر الآن.	Aglan, H., 2013, p. 20.
.٣	تمثال نذري من البرونز وُجد ربما بمعبد مصري في سقارة وقد تم إهدائه من قبل أحد اليونانيين. التمثال ممثل على هيئة أوزوريس جالساً ويرتدي تاجاً على هيئة قرص الشمس، ويحمل التمثال كتابات تكريسيه يونانية تعود إلى ٤٠٠ ق.م.	Aglan, H., 2013, p. 20.
.٤	منظر لموكب مصور على الإفريز السفلي من الناووس الخاص بمقبرة بيتوزيريس بهير موبوليس ماجنا (تونا الجبل) يوضح امرأة مصورة بملامح وسمات يونانية.	Aglan, H., 2013, p. 23.
.٥	منظر يوضح امرأة مصورة بملامح وسمات يونانية بيضاء وشعرها أشقر وترتدي الهيماتيون مصوره على الإفريز السفلي من الناووس الخاص بمقبرة بيتوزيريس بهير موبوليس ماجنا (تونا الجبل).	Aglan, H., 2013, p. 23.
.٦	خريطة توضح التوزيع الجغرافي للمناطق المذكورة في الدراسة والتي انتجت شواهد قبور قبطية تعود إلى الفترة المسيحية المبكرة.	
.٧	شاهد قبر يوناني من مقدونيا أو سيسيليا ومحفوظ بمتحف جيتي بلوس أنجلوس، يمثل صياد شاب ويعود إلى (٣٢٥) ق.م. يظهر الشاهد إبداع اليونان في تنفيذ الحركات التعبيرية للأشخاص.	Grossman, J. B., 2001: 104, pl. 38.
.٨	شاهد قبر يوناني لرجل يسمى Philoxenos وزوجته Philoumene من أتيكا ومحفوظ بمتحف جيتي بلوس أنجلوس، ويعود إلى (٤٠٠) ق.م. الشاهد يوضح تصوير الزوجة التي تسلم على زوجها المحارب وكأنهم يحيون حياتهم اليومية الطبيعية.	Grossman, J. B., 2001: 15, pl. 4.
.٩	شاهد قبر يوناني من أتيكا ومحفوظ بمتحف جيتي بلوس أنجلوس، لطفل صغير يدعى Moschion بمصاحبة كلبه، ويعود الشاهد إلى (٣٧٥) ق.م.	Grossman, J. B., 2001: 18, pl. 5.
.١٠	شاهد قبر روماني يمثل شاب يدعى Marcus Favonius Facilis في زي المحاربين من القرن الأول الميلادي.	<a href="https://romaninscriptionsofbritain.org/incriptions/200">https://romaninscriptionsofbritain.org/incriptions/200</a> (16:10, 12/04/2021)
.١١	شاهد قبر من شرق اليونان ومحفوظ بمتحف جيتي بلوس أنجلوس، يمثل رجل يدعى Menekrates في وضع الاستلقاء، يعود إلى (١٥٠) ق.م.	Grossman, J. B., 2001: 115, pl. 42.
.١٢	شاهد قبر من منطقة أخميم، يعود إلى ما بين القرن الثاني وحتى الرابع الميلادي، يصور الشاهد أسرة في وضع الرقاد.	<a href="http://collections.lacm.org/node/229275">http://collections.lacm.org/node/229275</a>

رقم اللوحة	الوصف	المصادر
١٣.	منظر على الجدار الشرقي من مقبرة بيتوزيريس في المزوقة بالوحدات الداخلة، والتي تعود إلى لبداية القرن الثاني الميلادي يمثل بيتوزيريس صاحب المقبرة يقف بالأعلى رافعاً يديه في هذا الوضع، تقوده المعبودة ماعت إلى المحكمة	Aglan, H., 2013, p. 135.
١٤.	الإمبراطور جستنيان الثاني وزوجته الإمبراطورة صوفيا في وضع الصلاة في رسومات نصفية لهم على صليب من الذهب محفوظ بالفاتيكان.	Hanna, E., 2018: 39, pl. 16.
١٥.	منظر على أحد التوابيت في روما والمحفوظ بمتحف تورلونيا بروما، في منتصف المنظر نجد الفضيلة ممثلة في هيئة سيدة في وضع التعبد.	Aglan, H., 2013, p. 137.
١٦.	عملة من عصر الإمبراطور Antoninus Pius (١٣٨ - ١٦١ ميلادي) تصور معبودة الحرية الرومانية Libertas	<a href="https://ikmk.uni-freiburg.de/object?lang=en&amp;id=ID2085&amp;view=rs">https://ikmk.uni-freiburg.de/object?lang=en&amp;id=ID2085&amp;view=rs</a> (16:36, 12/04/2021)
١٧.	تراكوتا تمثل أحد المعبودات بأيادي مرتفعة من جازي وتعود إلى ١٢٠٠ - ١١٠٠ ق.م.	Aglan, H., 2013, p. 138.
١٨.	شاهد محفوظ بالمتحف القبطي تحت رقم (٨٠١٨) يعود للقرن الخامس الميلادي لرجل يرتدي الخيتون.	Crum, W., 1902: 14; Kamel, I., & Girgis, D., 1987: 15, pl. 56.
١٩.	شاهد من منطقة الفيوم، محفوظ بالمتحف القبطي تحت رقم (٨٠٢٠) يعود إلى ما بين القرنين الخامس والسادس الميلاديين.	Crum, W., 1902: 144; Kamel, I., & Girgis, D., 1987: pl. 57.
٢٠.	شاهد قبر يوناني محفوظ بمتحف كيراميكوس بأثينا، لجندي يدعى ديكسيلوس مات بأرض المعركة. والشاهد يعود إلى ٣٩٣ - ٣٩٤ ق.م.	<a href="https://images.ashmolean.org/asset/6028/">https://images.ashmolean.org/asset/6028/</a> (15:51, 12/04/2021)
٢١.	شاهد قبر من مصر العليا لفارس يمتطي جواده يعود إلى ما بين القرنين الثالث والرابع الميلاديين، محفوظ بالمتحف القبطي تحت رقم (١٣٣).	<a href="http://www.coptichistory.org/new_page_1786.htm">http://www.coptichistory.org/new_page_1786.htm</a> (18:37, 12/04/2021)
٢٢.	شاهد قبر من منطقة الفيوم، يعود إلى القرن الخامس أو السادس الميلادي ومحفوظ بالمتحف القبطي تحت رقم (٨٦٨٤).	Beckwith, J., 1963, pl. 116.
٢٣.	شاهد قبر غير معروف من مصدره ربما منطقة الفيوم، ويعود إلى القرن الخامس الميلادي، محفوظ في متحف الفن بكوبنهاجن بالدنمارك تحت رقم (٧٨٩).	Torok, L., Transfigurations of Hellenism, pl. 144.
٢٤.	الإمبراطورة ثيودورا والنساء المحيطات بها المصورين على الفسيفساء الخاصة بكنيسة سان فيتال في ريفينا.	Hanna, E., 2018: 36, pl. 1.
٢٥.	شاهد قبر يوناني محفوظ بمتحف كيراميكوس بأثينا تحت رقم (P1557). وهو شاهد لصبي يرتدي عباءة الهيماتيون.	McClelland, G., 2013, pl. 31, p. 194.